@ 126 @ أول مرة من نطفة ! 2 2 ! يجادل بالباطل .

ويقال ! 2 2 ! بين الخصومة فيما يخاصم ! 2 2 ! أي بين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وصف لنا شبها في أمر العظام .

ويقال وصف لنا بالعجز ! 2 2 ! يعني وترك ابتداءه حين خلقه من نطفة .

ويقال ترك النظر في خلق نفسه فلم يعتبر و ! 2 2 ! يعني بالية والرميم العظم البالي يقال رم العظم إذا بلي .

قال ا تعالى لنبيه ! 2 2 ! يعني قل يا محمد العظام يحييها الذي ! 2 2 ! يعني خلقها أول مرة يعني في أول مرة ولم تكن شيئا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني عليما ببعثهم وبخلقهم في الدنيا .

ثم أخبر عن صنعه ليعتبروا في البعث فقال ! 2 2 ! يعني قل يا محمد العظام يحييها ! 2 2 ! ! 2 2 ! قال الكلبي كل شجرة يقدح منها النار إلا شجرة العناب فمن ذلك القصارون يدقون عليه ! 2 2 ! يعني تقدحون يعني فهو الذي يقدر على أن يبعثكم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وهي أعظم خلقا ! 2 2 ! في الآخرة .

والكلام يخرج على لفظ الاستفهام ويراد به التقرير .

ثم قال ! 2 2 ! هو قادر على ذلك ! 2 2 ! يعني الباعث ! 2 2 ! ببعثهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! من أمر البعث وغيره ! 2 2 ! خلقا .

قرأ ابن عامر والكسائي ! 2 2 ! بالنصب .

وقد ذكرناه في سورة البقرة .

ثم قال عز وجل ^ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء ^ يعني خلق كل شيء من البعث وغيره ويقال خزائن كل شيء ويقال له القدرة على كل شيء ! 2 2 ! بعد الموت فيجازيكم بأعمالكم .

قال الفقيه أبو الليث رحمه ا حدثنا أبو الحسن أحمد بن حمدان بإسناده عن أبي بن كعب رضي ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس فمن قرأ يس يريد بها وجه ا تعالى غفر له وأعطي من الأجر كمن قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة وإيما مسلم قرئت عنده سورة يس حين ينزل به ملك الموت ينزل إليه بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفا يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون قبضه ويشهدون غسله ويشيعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه .

وأيما مسلم مريض قرئ عنده سورة يس وهو في سكرات الموت لا يقبض ملك الموت روحه حتى

يجيء رضوان خازن الجنة بشربة من